

البرهان في علوم القرآن

المفعول به كقوله تعالى ولكم فيها منافع 1 بعد قوله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها 2 المعنى ولتنتفعوا بها عطفا على قوله لتركبوا منها وعلى هذا قال ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم 1 وكذلك قوله ومنها تأكلون 2 أي ولتأكلوا منها ولذلك أتى وعليها وعلى الفلك تحملون 1 فعطف الجملة من الفعل ومرفوعة على المفعول له . ونظيره قوله تعالى وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم أي ولأنني ربكم فاتقون فوضع الجملة من المبتدأ والخبر موضع المفعول له . وبهذا يبطل تعلق من تعلق على ثبوته في قوله تعالى وأذان من اﷻ ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن اﷻ برء من المشركين ورسوله 4 وقوله إن هذا ليس من مواضع الابتداء لجواز تقدير وأذان بأن اﷻ برء وبأن رسوله كذلك